

# سلسلة الهدى والنور {{6911}} سماحة الشيخ العلامة محمد

## ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فضيلة الشيخ فقد  
كلفني شباب الامارات بالمجيء اليكم بتوجيه مجموعة من الاسئلة المهمة - 00:00:00  
التي تفيد ان شاء الله الامة ما قولكم يا شيخ فيمن يقول لا يترحم على من خالف عقيدة السلف كالنووي وابن حجر طب ابى حزم ابن  
الجوزي وغيرهم ومن المعاصرين سيد قطب - 00:00:18  
وحسن البنا مع انكم تعلمون ما عند البنا في مذكرات الدعوة الداعية وعند سيد قطب في ظلال القرآن نحن نعتقد ان الرحمة او بعبارة  
اسرى الدعاء بالرحمة جائزة لكل مسلم - 00:00:35  
ومحرمة على كل كافر آآ الجواب هذا يتفرع على اعتقاد يقوم النفس الشخص فمن كان يرى ان هؤلاء الذين تم السؤال في امثالهم  
يرى انهم مسلمون فالجواب عرف مما سبق - 00:01:03  
انه يجوز الدعاء لهم بالرحمة وبالمغفرة ومن كان يرى لا سمح الله ان هؤلاء المسلمين الذين ذكروا او ذكروا في السؤال هم ليسوا من  
المسلمين فلا يجوز الترحم عليهم لان الرحمة - 00:01:45  
قد حرمت على الكافرين هذا هو الجواب اه بالنسبة لما جاء في السؤال اي نعم لكن يا شيخ يعني يقولون هم ان من آآ منهج السلف  
انهم كانوا لا يترحمون على اهل البدع - 00:02:16  
فبالتالي يعدون هؤلاء الذين ذكروا في السؤال من اهل البدع فهم من هذا الباب لا يترحمون عليهم آآ نحن الان قلنا كلمة الرحمة تجوز  
لكل مسلم ولا تجوز للكافر هل هذا الكلام صحيح ام لا - 00:02:38  
صحيح. ان كان صحيحا السؤال الثاني غير وارد وان كان غير صحيح المناقشة واردة نعم الا يصلى على هؤلاء الذين يطلق عليهم  
بعضهم انهم من اهل البدع الا يصلى عليهم صلاة المسلمين - 00:03:02  
ومن عقائد السلف التي توارثها الخلف عن السلف انه يصلى وراء كل بر وفاجر ويصلى على كل بر وفاجر اما الكافر فلا يصلى عليه اذا  
هؤلاء الذين دار سواك الثاني حولهم - 00:03:31  
انهم من اهل البدع هل يصلى عليهم ام لا يصلى عليهم لا اريد ان ادخل في نقاش الا اذا اضطررت اليه فان كان الجواب بانه يصلى  
عليهم انتهى الموضوع ولم يبقى للسؤال الثاني - 00:04:02  
محل من الاعراب كما يقول النحويون والا فمجال البحث مفتوح ووارد طيب والذي يقول يا شيخ لا يصلى عليهم مثلا لا يصلى عليهم  
على اساس انهم اهل بدعة فكيف يكون الجواب عليه - 00:04:31  
ما هو الدليل يستدل بالسلف يعني مثلا يفرق بين الفسق والفجور واهل البدع الذين يبتدعون في الدين ويعني اه وما كان السلف مثلا  
يصلون على اهل البدع ولا يجالسونهم ولا يشاربونهم - 00:04:50  
فمن هذا الباب هو يقول هذا الشيء انت انتبه. نعم يا شيخ ماذا كان السؤال؟ عن الصلاة عليه لأ وحق لك ان تحيد لانك اطلت الجواب  
في غير جواب. كان السؤال ما هو الدليل؟ نعم - 00:05:12  
انت ذكرت الدعوة والدعوة غير الدليل اي من يقول انه لا يصلى على المسلم المبتدع ما هو الدليل هو ما عنده دليل الا بس فقط

يستدل فعل السلف اهو الدليل؟ فعل السلف - 00:05:37

هكذا يقول. طيب اين هذا الدليل وما يذكر لكن عامة دائما كلامه يكون عام في هذا الامر طيب السلف اليس كانوا يقاطعون بعض الاشخاص لذنب ما او لبدعة ما - 00:06:01

فهل معنى ذلك انهم كفروه لأ طيب لا اذا حكموا باسلامه. نعم طيب نحن ما عندنا فرق بين مسلم وكافر. ما في عنا وسط يعني ما عندنا كالمعتزلة منزلة بين بين المنزلتين - 00:06:27

اما مسلم فيعامل معاملة المسلمين. واما كافر فيعامل معاملة الكافرين ثم يا اخي بارك الله فيك هذي مجرد دعوة عيب ان السلف ما كانوا يصلون على عامة مبتدعة وعلى كل المبتدعة - 00:06:52

هذه مجرد دعوة تقوم في اذهان بعض الناس الطيبين الذين يأخذون المسائل بحماس وبعاطفة غير مقرونة بالعلم الصحيح القائم على قال الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا قدمت لك - 00:07:16

اه حقيقة لا يختلف فيها اثنان وهي اما مسلم واما كافر المسلم مهما كان شأنه يصلى بيورس ويورث ويدفى ويكف يغسل ويكفن يدفن في مقابر المسلمين وان لم يكن مسلما - 00:07:41

نبد نبذ النواة ودفن في في قبور الكافرين ما في عنا شي وسط لكن ان لم يصلي مصل ما او عالم ما على مسلم ما فذلك لا يعني ان الصلاة عليه - 00:08:13

لا تجوز وانما يعني انه يرمي الى حكمة قد لا تتحقق هذه الحكمة بغيره مثل الاحاديث التي لا بد انك تذكر شيئا منها التي يقول الرسول عليه السلام في بعضها صلوا على صاحبكم. نعم - 00:08:36

ما صلى الرسول عليه ترى الرسول الممتنع عن الصلاة على مسلم اهم ام العالم السلفي اذا امتنع من الصلاة على مسلم اهم قل لي ما هو الاهم؟ ترك النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. ترك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:01

حسنا فاذا كان ترك الرسول الصلاة على مسلم لا يدل ان تركه للصلاة عليه انه لا يجوز الصلاة عليه فمن باب اولى حينئذ ترك عالم من علماء السلف الصلاة على مسلم مبتدع - 00:09:31

انه ليدل على انه لا يصلى عليه ثم ان دل انه لا يصلى عليه فهل معنى ذلك انه لا يدعى له بالرحمة والمغفرة ما دام اننا نعتقد انه مسلم اذا باختصار - 00:09:57

امتناع بعض السلف عن الصلاة على بعض المسلمين بسبب بدعة لهم فذلك لا ينفي شرعية الصلاة على كل مسلم لان هذا من باب الزجر والتأديب لامثاله كما فعل الرسول عليه السلام في الذي لم يصلي عليه - 00:10:22

وليس له ذنب الا انه مات وعليه دين وايش؟ والغال من الغنيمة ونحو ذلك فاذا هذا الامتناع اي امتناع الرسول اهم من امتناع بعض السلف فهذا وذاك لا يدلان على انه - 00:10:53

لا يجوز الصلاة على المسلم المبتدع ثم هنا لا بد من بحث يجب ان نعرف من هو المبتدع. تماما كما يجب ان نعرف من هو الكافر فهنا سؤال كما يقولون اليوم - 00:11:19

يطرح نفسه هل كل من وقع في الكفر وقع الكفر عليه وكذلك كل من وقع في البدعة وقعت البدع عليه ام الامر ليس كذلك اذا كان الجواب ليس كذلك نمضي في الموضوع - 00:11:55

وان كان قاسيا فلا بد من بيانه اعيد المسألة بشيء من التفصيل ما هي البدعة هيا الامر الحادث على خلاف سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم يريد بها صاحبها يريد بها صاحبها - 00:12:32

ان يزداد تقربا الى الله تبارك وتعالى فهل كل من ابتدع بدعة يكون مبتدعا اريد ان اسمع الجواب باختصار لا بلاغ. لا اذا من هو المبتدع الذي تقام عليه الحجة - 00:13:08

ويصر على بعد ذلك على بدعته حسنا فهؤلاء الذين نقول نحن عنهم لا يترحم عليهم هل اقيمت الحجة عليهم الله اعلم. انا اقول من عندي الله اعلم. الله اعلم يا شيخ. اما انت ماذا تقول؟ فقل ما عندك. لا قلت كما قلت يا شيخ. جزاك الله خيرا. الله يبارك فيك -

اذا ما هو الاصل في هؤلاء اسلام ام الكفر؟ الاسلام طيب اذا الاصل ان يترحم عليهم اليس كذلك اذا انتهت القضية فلا يجوز ان نتبنى اليوم مذهبنا فنقول لا يجوز الترحم على فلان - [00:14:05](#)

وفلان وفلان من عامة المسلمين فضلا عن خاصتهم فضلا عن علمائهم لماذا لسببين اثنين وهذا تلخيص ما تقدم السبب الاول انه مسلمون السبب الثاني انهم ان كانوا مبتدعين فلا نعلم انه - [00:14:32](#)  
اقيمت الحجة عليهم واصروا على بدعتهم واصروا على ضلالهم لهذا انا اقول من الاخطاء الفاحشة اليوم ان الشباب الملتزم والمتمسك بالكتاب والسنة فيما يظن هو يقع في مخالفة الكتاب والسنة - [00:15:03](#)

من حيث لا يدري ولا يشعر وبالتالي يا حق لي على مذهبهم ان اسميه مبتدعة لانهم خالفوا الكتاب والسنة لكني لا اخالف مذهبي الاصل في هؤلاء انهم مسلمون وانهم لا يتقصدون البدعة - [00:15:32](#)  
ولا يكابرون الحجة ولا يردون البرهان والدليل لذلك نقول اخطأوا من حيث ارادوا الصواب جزاكم الله خير. واذا عرفنا هذه الحقيقة اه نجونا من كثير من الامور الشائكة في هذا الزمان - [00:16:02](#)

ومن ذلك جماعة الهجرة والتكفير التي كانت في مصر وكانت اه نشرت كي ان من اه افكارها وكانت وصلت الى سوريا يوم كنت هناك ثم الى هنا ايضا وكان لنا هنا اخوان على المنهج السلفي الكتاب والسنة - [00:16:29](#)  
فاسهروا بتلك الدعوة الباطلة وتركوا الصلاة مع الجماعة بل والجمعة وكانوا يصلون في دورهم وفي بيوتهم حتى اجتمعنا معهم اه وعقدنا ثلاث جلسات الجلسة الاولى ما بين المغرب والعشاء وامتنعوا من الصلاة خلفنا - [00:17:06](#)

اعني خلفنا نحن السلفيين وما اردت ان اقول خلفي لاني ساتحدث عن نفسي كانوا يقولون نحن نعتمد على كتبك ومع ذلك لا يصلون قلبي لماذا لاننا لا نكفر المسلمين الذين هم يكفرونهم - [00:17:40](#)  
هذا في الجلسة الاولى في الجلسة الثانية كانت في عقر دارهم واستمرت الى نصف الليل لكن بدأت البشائر والحمد لله تظهر استجابتهم لدعوة الحق حيث اللمة واقمنا الصلاة وصلينا هناك - [00:18:08](#)

كوبين نصف الليل فصلوا خلفنا هذه الجلسة الثانية اما اليوسف الثالثة فقد استمرت من بعد صلاة العشاء الى اذان الفجر لحمة واحدة وكانت الحمد لله القاضية وهم الى اليوم معنا - [00:18:38](#)  
وقد مضى على ذلك نحو اثني عشرة سنة. ما شاء الله والحمد لله فما هي الا الشبهات جاءتهم من عدم فقهم في الكتاب والسنة ولعلك تعلم يا اخانا خالد بان - [00:19:05](#)

التفقه في الكتاب والسنة ليس امرا سهلا اليوم بعد ان ورثنا مذاهب شتى وفرق كثيرة جدا بالعقائد وفي الفقه فلا يستطيع الطالب الناشئ ان يخوض في خضم هذه الخلافات الا بعد زمن مديد وطويل جدا - [00:19:29](#)  
من دراسة ما يسمى اليوم بالفقه المقارن ودراسة ادلة المختلفين بالاصول وفي الفروع وهذا في الواقع يحتاج الى عمر مديد اولا ثم الى توفيق من رب العالمين ثانيا حتى يتمكن المسلم - [00:20:13](#)

ان يحقق الله عز وجل له دعوته التي سنها لنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حينما كان يدعو في بعض ادعية صلاة الليل اللهم اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك - [00:20:44](#)  
انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم ولذلك فنحن ننصح شبابنا الناشئ اليوم على مذهب الكتاب والسنة ان يتندوا وان يتروا يترووا والا يصدروا احكاما يعني يبنونها على بعض ظواهر الادلة - [00:21:09](#)

لان ليس كل ظاهر ينبغي للمسلم ان يقف عنده والا عاش في بلبلة علمية لا نهاية لها اظنك تعلم ادنى اقرب المذاهب الى الكتاب والسنة هو مذهب اهل الحديث وانك تعلم ان اهل الحديث - [00:21:45](#)  
آآ يعتمدون على رواية المبتدعة اذا كانوا ثقاتا صادقين حافظين ومعنى هذا انهم لم يحشروهم في زمرة الكافرين ولا في زمرة اولئك الذين لا يترحمون عليهم بل انت تعلم ان هناك في بعض - [00:22:15](#)

الائمة المتبعين اليوم والذين لا يشك عالم مسلم حقا بانه مسلم وليس هذا فقط بل وعالم فاضل ومع ذلك فقد خالف الكتاب والسنة وخالف السلف الصالح في غير ما مسألة - [00:22:54](#)

اعني بذلك مثلا ان عماد بن ثابت ابا حنيفة رحمه الله الذي يقول بان الايمان لا يزيد ولا ينقص ويقول لا يجوز للمسلم ان يقول انا مؤمن ان شاء الله - [00:23:24](#)

وانه اذا قال ان شاء الله فليس مسلما لا شك ان هذا القول بدعة في الدين لانه مخالف للكتاب والسنة لكن هو ما اراد البدعة هو اراد الحق فاخطاه ولذلك - [00:23:44](#)

فتح هذا الباب من التشكيك بعلماء المسلمين سواء كانوا سواء كانوا من السلف او من الخلف ففي ذلك مخالفة لما عليه المسلمون وربنا عز وجل يقول في القرآن الكريم ومن يشاقق الرسول - [00:24:05](#)

من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصفه جهنم وساءت مصيرا واخيرا اريد ان اذكر بحقيقة لا خلاف فيها لكني اريد ان الحق بها - [00:24:32](#)

شيئا لا يفكر فيه شبابنا الناجحون في هذا العصر تلك الحقيقة هي قول عليه السلام في كثير من الاحاديث من كفر مسلما فقد كفر هذه حقيقة لا ريب فيها ومعروف - [00:25:04](#)

تفصيل هذا الحديث في بعض الروايات اخرى انه ان كان الذي كفره كافرا فقد اصاب والا حارت عليه ورجعت عليه هذا ما يحتاج الى بحث بان الحديث في ذلك صريح لكني اريد ان احرق به - [00:25:35](#)

واقول من بدع مسلما فاما ان يكون هذا المسلم مبتدعا والا فهو المبتدئ وهذا هو الواقع الذي قلته لكم انفا انه شبابنا ببدعوا العلماء وهم الذين وقعوا في البدعة لكنهم - [00:25:57](#)

لا يعلمون ولا يريدون البدعة بل هم يحاربونها لكن يصدق عليهم قول من قال قديما اوردها سعد وسعد مشتمل ما هكذا يا سعد تورد الابل لذلك نحن ننصح شبابنا ان يلتزموا - [00:26:22](#)

العمل بالكتاب والسنة بحدود علمهم ولا يتناول على غيرهم ممن لا يقرنون بهم علما وفهما وربما صلاحا فمثل النووي مثل الحافظ بن حجر العسقلاني اعطينا بقى اليوم في العالم الاسلامي كله - [00:26:44](#)

مثل هالرجلين هدول ودعك والسيد سيد قطب هذا رجل نحن نجله على جهاده لكنه لا يزيد على كونه كان كاتباً كان ادبياً منشأ لكنه لم يكن عالما فلا غرابة ان يصدر منه اشياء واشياء واشياء - [00:27:11](#)

اخالف المنهج الصحيح اما من ذكر معه مثل النووي ومن حجر عسقلاني وامثالهم او لا والله من الظلم ان يقال عنهم انهم من اهل البدعة انا اعرف انهما من الاشاعة - [00:27:39](#)

لكنهما ما قصدوا مخالفة الكتاب والسنة وانما وهما وظنوا ان ما ورثوه من العقيدة الاشعرية ظنوا شيئين اثنين اولا ان الامام العشري الاشعري يقول ذلك وهو لا يقول ذلك الا قديما - [00:28:04](#)

لانه رجع عنه وثانيا توهموا صوابا وليس بصواب هات مدد اخبار الان يا شيخ اه هل صحيح ان السلف كان من منهجهم ان لا ان لا يحكموا على الرجل انه من اهل السنة الا اذا اتصف بصفات السنة - [00:28:28](#)

وانه اذا ابتدع او اثني على اهل البدع يعد منهم كما كان يقول السلف مثلا من قال بان الله ليس في السماء فهو جهمي يوجد شيء من ذلك لكن لا تنسى ما قلته لك انفا. نعم - [00:28:50](#)

هذا لا يعني انه ليس مسلما كما ان امتناع الرسول عليه السلام من الصلاة على الذي مات وعليه دين وهو على الذي بلغ او على الذي قاتل لا يعني انه ليس مسلما - [00:29:20](#)

هذا يا اخي من باب التأديب كما سبق ان قلنا ذلك هذا شيء اخر الاثار السلفية اذا لم تكن متضاربة متواترة فلا ينبغي ان يؤخذ عن فرد من افرادها منهج - [00:29:42](#)

هنفارق بين افرادها لا ينبغي ان يؤخذ من ذلك منهج ثم يكون هذا المنهج خلاف ما هو معلوم عن السلف انفسهم ان المسلم لا يخرج

من دائرة الاسلام بمجرد معصية او بدعة او ذنب يرتكبه - [00:30:11](#)

فاذا وجدنا ما يخالف هذه القاعدة رجاء لجأنا الى تأويلها بما ذكرت لك انفا انه هذا من باب التحذير والتأديب عندنا الامام البخاري وما ادراك ما الامام البخاري بعض علماء الحديث - [00:30:36](#)

ترك الامام البخاري ولم يروي عنه لماذا قال لانه فصل بين قول من يقول القرآن مخلوق فهذا ضال مبتدئ كافر على حسب اختلاف العلماء بتعابيرهم وبين من قال لفظي بالقرآن مخلوق - [00:31:04](#)

الامام احمد الحق من قال بهذه القول لفظي بالقرآن مخلوق بالجمامية وبناء على ذلك حكم بعض من جاءه بعد الامام احمد على البخاري بانه لا يؤخذ منه لانه قال قوله الجهمية - [00:31:33](#)

الجهمية لا يقولون لفظي فقط بالقرآن مخلوق يقولون القرآن هو ليس كلام الله انما هو مخلوق من خلق الله عز وجل فاما يقال في البخاري الذي قال كلمة لفظي بالقرآن مخلوق - [00:31:59](#)

والمحدث ومنهم الامام احمد الذي يقول من قال هذه الكلمة فهو جهمي لا يمكن ان نصحح كلا من الامرين الا بتأويل صحيح يتماشى مع القواعد وقبل ان امضي وانتهى اظن تفرق - [00:32:23](#)

معي بين من يقول القرآن مخلوق وبين من يقول لفظي بالقرآن مخلوق. نعم. اليس كذلك؟ طيب اذا بماذا نجيب عن كلمة الامام احمد من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو يمين - [00:32:51](#)

ماذا نجيب عن هذا الكلام لا جواب الا ما ذكرته لك. هم تحذيرا من ان يقول المسلم قولاً يتخذ ذريعة لاهل البدعة والضلالة وهم الجهمية وقد يقول قائل لتوريط من حوله - [00:33:17](#)

لفظي بالقرآن مخلوق وهو يعني نفس القرآن. نعم لكن مش ضروري كل مسلم يتكلم بهذه الكلمة يكون قصده ذاك القصد السيئ نفسه فالان الامام البخاري وليس بحاجة الى ان يزكى - [00:33:42](#)

الله عز وجل قد زكاه حيث جعل كتابه بعد القرآن الكريم كله مقبولا عند عامة المسلمين انا ما بينهم من خلاف فاذا هو حينما قال لفظي بالقرآن مخلوق عانى شيئا - [00:34:07](#)

صحيحا لكن الامام احمد خاف وقال من قال كذا فهو كذا اذا هذا من باب التحذير وليس من باب الاعتقاد ان من قال كذا فهو حقيقة جاهم. لا ولذلك اذا وجدنا في بعض العبارات - [00:34:32](#)

اه في بعض عبارات السلف الحكم قال من واقع بدعة بانه مبتدئ فهو من باب التحذير وليسوا من باب الاعتقاد لعله يحسن ذكره بالمناسبة الاثر المعروف عن الامام مالك لما جاءه السائل قال يا مالك - [00:34:57](#)

الاستواء والاستواء معلوم والكيف مجهول والسؤال عنه بدعة اخرجوا الرجل فانه مبتدأ لو ما صار مبتدعا مجرد ما سأل عن استواء لكن اراد ان يفهم شيئا لكن خشي الامام مالك ان يرمي وراء ذلك - [00:35:23](#)

مخالفة للعقيدة السلفية فقال اخرجوا الرجل فانه ممتلئ انظروا الان كيف الوسائل تختلف هل ترى انت وانا وبكر وعمر الى اخره لو سألنا واحد من عامة المسلمين او من خاصة المسلمين - [00:35:50](#)

مثل هذا السؤال نجيب ونرجو مالك ونلحقه بتمام كلامه فنقول اخرجوا الرجل فانه مبتدئ لا ليه؟ لانه الزمن اختلف الوسائل التي كانت يومئذ مقبولة اليوم ليست مقبولة لانها تضر اكثر مما تمضي - [00:36:14](#)

وهذا الكلام له صلة بمبدأ المقاطعة المعروفة في الاسلام او الهجر لله كثيرا ما نسال فلان طهنا وصديقنا لكنه ما بصلي ببشر ب دخان بيفعل كذا الى اخره. نقاطعه بقول له انا لا لا تقاطعه - [00:36:41](#)

لانه مقاطعتك له هو اللي بده اياها هو مقاطعتك له ما بتفيدة بالعكس يعني بتسره وتخليه في ضلاله وبذكر به بالمناسبة مثل شامي بالنسبة لداك الرجل الفاسق التارك للصلاة تاب وراح يصلي اول صلاة في المسجد - [00:37:12](#)

واذا به يجد الباب مغلقا. فقال له انت مسكر وانا مبطل هذا الفاسق اللي يريد هذا المسلم الصالح يقاطعه هذا لسان حاله انت مش كورونا باطل. الصحبة ما بدي اياها - [00:37:39](#)



لانه صحبة الصالح بتحجر عليه من صلاحه وهذا الطالح لا يريده فاذا الصالح قاطعه فذلك ما يريده بذلك فالمقاطعة وسيلة شرعية يراد بها تحقيق مصلحة شرعية واو تهجير وهو تأديب - [00:37:56](#)

المهاجر المقاطع فاذا كانت المقاطعة لا تؤدبه بل تزيده ضلالا على ضلال حينئذ لا ترد المقاطعة. ولذلك نحن اليوم لا ينبغي ان نتشبت بالوسائل التي كان يتعاطاها السلف لانهم كانوا ينطلقون بها من موقف القوة والمنعة - [00:38:20](#)

اليوم تهفوا اوضاع المسلمين كيف ضعفاء في كل شيء ليس فقط الحكومات الافراد الامر كما قال عليه السلام ان الاسلام بدأ غريب وسعود غريبا فطوبى للغرباء قالوا من هم يا رسول الله؟ قال ناس صدقوا - [00:38:48](#)

قليلون صالحون بين ناس كثيرين من يعصيهم اكثر مما يطيعهم ولو نحنا فتحنا باب المقاطعة والهزل والتبديع لازم نعيشها في الجبال انما نحن واجبنا اليوم ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة - [00:39:11](#)

والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن. انا عندي احسن من حبة السوداء عندك خش اي والله ففي نقطة اذا اذنت راح تصوير الليل يا حسين ها من تمام المسألة شيخنا لان هذه مسألة كما لاحظتم ان المسائل التي تتردد اليوم كثيرا - [00:39:35](#)

لتمام البحث استاذي اسأل ايضا اه او ابنه حول شيء حتى تتم الفائدة ان شاء الله. وهذا الشيء يذكره الاخوة الذين يتبنون هذه المسائل يقولون نحن اذ نقول بعدم الترحم عنهم لان الترحم ليس بواجب هو جائز - [00:40:06](#)

نحن لا نمنع ولا نحرم الترحم ولكن نمتنع منه حتى اه لا يكون فيه نوع ثناء وتزكية ومدح لاهل البدع هؤلاء. الذين قد لا نقول انه مبتدعة مثلا ونحن عليهم بانهم مبتدعة يعني من الكبراء. ولكن مثلا لا نثني عليهم ولا نقول هم ائمة. مثلا اذا ورد ذكر نووي لا نقول - [00:40:25](#)

قال الامام النووي بل هم يتجنبوا يتجنبون احيانا ويتحاشون النقل عنهم والعزو اليهم حتى بعض اخوانا في محاضرة له نقل عن بعض هؤلاء آآ يعني نقولا السلفية في الحقيقة وتؤيد المنهج - [00:40:52](#)

فقالوا له كيف انت تنقل عن هؤلاء واعني هؤلاء الان ليس من ذكرهم شيخنا بانهم مثلا ابن حجر او النووي ولكن نقل مثلا عن سيد قطب محمد قطب فقال كيف تنقل عنه - [00:41:13](#)

هؤلاء وهؤلاء معروفون انهم ليسوا سلفيين. فانت بصفتك سلفيا اذا نقلت عنهم فكأنك تثني عليهم وبالتالي تقول للناس قال السلفيون وهذا سبيل للتغيير من الناشئة هؤلاء فلعلهم يصبحون كمثلم في البدعة والانحراف والبعد عن الجادة - [00:41:26](#)

فاذا شيخنا رأيتم التعليق على هذه وانا لا اعتقد انه اولا هذا مقصدهم وثانيا انه لو كان هذا مقصدهم انه اسلوب بالتوعية انا ساقول. نعم هؤلاء الذين اشرت اليهم هل يقرأون فتح الباري - [00:41:51](#)

ام لا يقرؤونه ايا امرين افترضا وهو بالنسبة اليهم ان قيل لا يقرأون اذا من اين يفهمون صحيح البخاري شرحا وفقها وخلافا ومصطلحا وحديثا الى اخره سوف لا يجدون في الشروء البخاري في الدنيا كلها سلفيا - [00:42:26](#)

لا يجدون السلفيا كما نريد نحن شرح البخاري ثم ان وجد مشروها فسيوجد ببشروه روس اقلام فقط اما هذا البحر الزاخر من العلم المتضمن والمفتوح على صاحب الفتح به عليه - [00:43:03](#)

هذا لا يجده في اي كتاب من كتب التي تولت الكلام على صحيح البخاري اذا هم سيخسرون علما كثيرا فان كانوا يعنون او يضمنون هذا الكلام تحذير الناس في جملة ما يحذرون - [00:43:31](#)

انه ما ينتفعون من كلام هذا الامام خسرو العلم مع انه بامكانهم ان يجمعوا بين جلب المصلحة ودفع المفشلة فما هو شأن العلماء الان لا يوجد عالم في الدنيا من بعد اه العسقلاني ومن بعده النووي الى اليوم - [00:43:53](#)

يمكنه ان يستغني من الاستفادة من شرحيهما هذا للبخاري وذاك لمسلم ومع ذلك وهم حينما يستفيدون من كتبهما او كتابيهما هم يعرفون انهم في كثير من المسائل هم اشاعة ومخالفون لمنهج السلف الصالح - [00:44:21](#)

ما استطاعوا بعلمهم وليس بجهلهم ان يأخذوا من هذين الكتابين او من صاحبها من العلم ما ينفعهم. وان يعرضوا عما يضرهم ولا ينفعهم قصدي ان اقول انا اخشى ما اخشى ان يكون وراء هذا الكلام المعسول هو التحذير من انتفاع من كتبهم - [00:44:59](#)

وحينئذ فيه خسارة واذا قالوا لا نحن ننتفع من كتابهما ونقرأهما ونقرؤهما ايضا من اجل ايش فايده هذا الاسلوب من الامتناع عن الترهل وهو مسلم كما قلنا في اول الكلام - [00:45:27](#)

ثم اذا ما ما الفائدة او ما الثمرة بين قولهم نحن لا نقول بانه لا يجوز الترحم لكننا لا نترحم لماذا لانه وقعوا في البدعة قد ذكرنا انفا ليس كل من وقع في البدعة - [00:45:53](#)

وقعت البدعة عليه ليس كل من وقع في الكفر وقع الكفر عليه هذا تلبسه الكفر وذاك تلبسته البدعة. قلت هنا عن هذا فاذا هذا التحفظ لا فائدة منه ثم يا اخي - [00:46:17](#)

السلفية وخلفية هل العلماء الذين ورثنا عنهم هذه الدعوة الطيبة اهكذا كان موقفهم من امثال هؤلاء الأئمة موقف هؤلاء او هذا النشء الناشئ الجديد ممن يدعي السلفية اولئك كانوا كهؤلاء - [00:46:40](#)

العكس هو الصواب ينبغي ان يكون هؤلاء فاولئك الذين سبقونا الى هذه الدعوة الصالحة بغير ذلك ها يا ابو عبدالرحمن انتهيتم والله ما ادري هاي هو بالنسبة للاسئلة هذه لعلها تصب في مصب واحد شيخنا. نعم. فالان الاجابة تقصر لانه المنهج - [00:47:08](#)

والاطار العام واضح جزئيات صغيرة في ذات الاجابة المتعلقة بالتبديع والتكفير البعض يقول ان من ابتلع بدعة مكفرة يخرج عن اهل السنة ومن ابتدع بدعة مفسقة لا يخرج عن اهل السنة. وحتى لو اقيمت عليه الحجة - [00:47:42](#)

واصر عليها هل يعد هل يعد من اهل السنة حينئذ البعض يقول ان من ابتدع بدعة مكفرة يخرج عن اهل السنة اول ما هي البدع المكفرة؟ وما هي البدع غير المكفرة - [00:48:05](#)

بدعة مفسقة وبدعة مكفرة يا شيخ ما هي المكفرة يعني كان يقول اه بيتدأ بدعة كفرية مثل اه القول يعني بعدم استواء الرب سبحانه وتعالى على العرش ونفي ذلك والبدع المفسقة كان يقع - [00:48:26](#)

في بدعة من بدع العبادات كالمولد مثلا هذا كلام غير صحيح هذا الكلام منشأه من علم الكلام التفريق التفريق بين البدعة في الاصول والبدعة في الفروع او البدعة في الاحكام - [00:48:45](#)

والبدعة في العبادات هذا التفريق هو بدعة رأييت لو ان رجلا جاء الى سنة من سنن الرسول كسنة الفجر مثلا اجعلها اربعا واصر على ذلك من اي نوع هذه البدعة - [00:49:14](#)

آ الاولى المكفرة ام المفسقة على التقسيم تكون من المفسقة اهو وهذا كلام باطل من الاشياء التي ورثها الخلف عن السلف واعاني هنا بكلمة السلف غير المعنى الاصطلاحي بيننا هو التفريق - [00:49:50](#)

بين الخطأ بالفروع والخطأ في الاصول الخطأ في الفروع مغتفر الخطأ في الاصول غير مغتفر والحديث المعروف صحته اذا حكم الحاكم فالشاهد فاصاب فله اجران وان اخطأ فله اجر واحد - [00:50:20](#)

هذا في الفروع اما في الاصول الخطأ غير مغفورة هذا لا اصل له لا في الكتاب ولا في السنة ولا في اقوال السلف الصالح وما يوجد في اقوال السلف الصالح - [00:50:51](#)

فيها ترهيب شديد عن البدعة مطلقا سواء كانت في العقيدة او كانت في العبادة انا ذكرت انفا بالحقيقة من كفر مسلما فهو قد كفر والحقت بها من بدع مسلما الى اخره - [00:51:15](#)

لانه حقيقة ولا فرق عندي بين الكفر وبين بدع لو ان مسلما ابتدع بدعة وتبينت له بدعته واصر عليها كالمثال الذي اوردته لك انفا ها هو كما لو انكر استواء الله على خلقه - [00:51:39](#)

او انكر ان القرآن من كلامه او الى لا فرق بين هذا وهذا اطلاقا لا سلبا ولا ايجابا اجابة نقول هذا كفر بالشرط المذكور انفا اقيمت عليه الحجة وذاك كفر بالشرط المذكور ايضا - [00:52:04](#)

اي بعد اقامة الحجة هذا ايجابا سلبا اي لا تكفير لا في هذا ولا في هذا الا بالشرط المذكور اعود المعتزلة والخوارج يلتقون في بعض الضلالات ويختلفون في بعض مثلا الخوارج يلتقون مع المعتزلة في القول - [00:52:26](#)

بان القرآن مخلوق اعلم هذا طيب وقد ذكرت لك انبا ان المحدثين لا يكفرون الخوارج اذا كيف ان نجمع في ذهننا ان من انكر اه

عقيدة فهو كافر اما من ابتدع بدعة في العبادة فهو فاسق - [00:53:10](#)

وها نحن نرى ائمة الحديث يربون عن الخوارج وعن المعتزلة مع انهم يخالفون العقيدة الصحيحة بغير ما مسألة فهم مثلاً هؤلاء الذين قالوا بان كلام الله مخلوق ينكرون ايضاً رؤية الله في الآخرة - [00:53:40](#)

ادري هذا طيب هذا الانكار والذي قبله ينصب عليهما اعرفنا السابق هو كفر لكن ليس من كل من وقع في الكفر وقع الكفر عليه كيف نوفق حينما نجد ائمة الحديث - [00:54:07](#)

وائمة السلف كابن تيمية وابن القيم يحكموه بضلال الخوارج والمعتزلة ولا شك لكن لا يقولون بانهم كفار مرتدون عن دينهم لانهم يضعون احتمال ان الامر شبه لهم اولاً وان الحجة لم تقام عليهم ثانياً - [00:54:37](#)

نرجع لاصل موضوعنا الاول ان هؤلاء مبتدعة لكن ما ندري هل هم قصدوا البدعة؟ هل اقيمت الحجة عليهم الى اخره هذا هو منهج العلماء يحكموه بضلال معتدلة وبضلال الخوارج وبضلال الاشاعرة في غير ما مسألة. لكنهم لا يكفرونهم - [00:55:01](#)

لا يخرجونهم من دائرة الاسلام للاحتمال الذي ذكرناه انفاً وهو يعود الى امرين اذكر بهما الاول انه ما قصدوا الابتداع والمخالفة المعاكسة ثانياً اننا لا ندري اقيمت الحجة عليهم او لا - [00:55:27](#)

فاذا حسابهم الى الله ولنا ظاهرهم ظاهرهم الاسلام وماتوا على هذا الاسلام ودفنوا في مقابر المسلمين فاذا هم مسلمون التفريق اذا بين البدعة المكفرة والبدعة المفسدة مفسدة هذا اولاً تفريق اصطلاحي ناشى من علماء الكلام - [00:55:48](#)

وثانياً لا دليل عليه اطلاقاً واختتم الكلام على هذه المسألة بالتذكير بحديث يدل على ما ذكرته انفاً ان ليس كل ما وقع في الكفر البسها الكفر ووقع الكفر عليهم اعني به حديث البخاري - [00:56:19](#)

من رواية صاحبين جليلين وهما ابو سعيد الخضري وحذيفة بن اليمان قال وقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان في من قبلكم رجل حضرته الوفاة فجمع اولاده حوله فقال لهم - [00:56:50](#)

اي اب كنت لكم؟ قالوا خير اب قال فاني مذنب مع ربي ولئن قدر الله علي ليعذبني عذاباً شديداً فاذا انا مت فخذوني وحركوني بالنار ثم ذروا نصفي بالبحر نصفي في الريح - [00:57:16](#)

فمات حرقوه النار فذروا نصره في الريح ونصره في البحر فقال الله عز وجل لذراته كوني فلانا فكان قال الله عز وجل اي عبي ما حملك على ما فعل قال ربي خشيتك - [00:57:50](#)

قال اذهب فقد غفرت لك فالان نحن نتساءل كفر هذا رجل ولا ما كفر تظهر لكن الله غفر له ما كفر قال ما كفر انا ما سمعته بقوله ولئن قدر الله علي - [00:58:13](#)

ما كفر. اي نعم. ها؟ هذا القول نعم فاذا انا ما حددته قلت كفر ام لا؟ نعم طيب ونحن نعلم ان القرآن الكريم ان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:58:36](#)

ويغفر ما دون ذلك لم يرجع كيف الجمال اه الجمع يفهم من الكلام السابق ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء لا يغفر ان يشرك به عامداً متعمداً - [00:58:50](#)

شو رأيك بهذا القيد اه لكن موجود في الآية ها وهي موجودة من كيسنا جنبناه لا هكذا الشريعة لا تؤخذ من اصل من اية من حديث واحد وانما من مجموع ما جاء في المسألة. لذلك - [00:59:14](#)

ليس فقط المسائل فقهية يجب ان تجمع كل نصوصها حتى نعرف الناس شيخ من المنسوخ الخاص من العام والمطلق المقيّد وو الى اخره بل العقيدة اولى من ذلك بكثير فحينما يشرح العلماء هذه الآية ان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:59:41](#)

عادة لا يتعرضون لمثل هذه التفاصيل لان الامر فيما يبدو لهم واضح وما يحتاج الى مثل هذا التفصيل لكن حينما تأتي الاشكالات والشبهات فهنا يضطر العالم ان يبين ما عنده من علم - [01:00:06](#)

فهذا الرجل الذي اوصى بوصية لا اتصور انها في الجور والظلم والضلالة يمكن ان يكون لها مثل يحركوه في النار مشان يضل على ربه والله يقول وظرب لنا مثلاً ونسي خلقه. قال من يحيي العظام وهي رميم - [01:00:24](#)



مع ذلك ربنا غفر له لماذا لان الكفر ما انعقد في قلب هذا الانسان وانما هو تصور ذنوبه مع الله عز وجل وخوفه منه وان الله عز وجل اذا وصل اليه - [01:00:48](#)

انه ليعذبه عذابا شديدا هذه الرهبة وهذه الخشية اعمت عليه العقيدة الصحيحة فامر بهذه الوصية الجائرة والحديث واضح اذهب فقد غفرت لك اذا ما ينبغي نحن ان نتصور انه السيد قطب وقع في وحدة الوجود مثلا كما انا اعتقد - [01:01:09](#)

انه قاصدها وعقد القلب عليها مثل ابن عربي هذا الذي اضل ملايين من المسلمين الصوفيين الى اخره ربما هذه ثاني حصة فكرية صوفية وهو سجين خطرت في باله وما احاط بالمسألة علما - [01:01:37](#)

فكتبت تلك العبارة التي كنت انا من اول من انتقدها ما نحكم عليه بالكفر لاننا ما ندري انعقد الكفر في قلبه ثم هل اقيمت الدنيا عليه وبخاصة وهو في سجنه انى له ذلك - [01:01:58](#)

لهذا لا نربط بين كون المسلم وقع بالكفر وبينكن هو كافر ما نعرف بين امرين هذا اولا وقد تكرر هذا تحذيرا وثانيا لا نفرق بين البدعة في العقيدة وبين البدعة في العبادة - [01:02:20](#)

الهما اما ضلال واما كفر ولعل في هذا القدر كفاية يا ابا عبدالرحمن شيخنا في هذه الجزئيات المتعلقة انا ان شئت اقرأ عليك بعض الاسئلة يعني قراءة هكذا الاجابة ثم انت تقول مثلا - [01:02:43](#)

يعني ترى اما ان كررت واما ان تقول هذه وهكذا. حفظك الله هل يجوز الثناء على اهل البدع؟ وان ادعوا خدمة الاسلام وانهم يسعون وراء ذلك كالتراب ومن على شاكلته - [01:03:05](#)

هذا سؤال شيخي هذا سؤال الجواب يختلف في اختلاف المقام اذا كان المقصود بالثناء على مسلم نظنه مبتدعا ولا نقول انه مبتدئ بعد تلك المحاضرة الطويلة نفرق بين امرين ان شاء الله - [01:03:21](#)

اذا كان المقصود بالثناء عليه هو الدفاع عنه تجاه الكفار فهذا واجب اما اذا كان المقصود بالثناء عليه هو تزيين منهجه ودعوة الناس اليه ففيه تضليل لا يجوز نعم آآ وهل صحيح - [01:03:47](#)

ما نسمعه من ان هجر المبتدعة في هذا الزمان لا يطبق هو يريد ان يقول لا يحسن ان يطبق هل صحيح لا يطبق ولا يطبق لانه المبتدعة والفساق والفجار هم الغالبون - [01:04:14](#)

لكن هو يريد ان يقول لا يحسن ان يطبق وهو كانه السائل يعني اول ما يعني فاقول نعم هو كذلك لا يحسن ان يطبق وقد قلت هذا صراحة انفا اينما ضربت - [01:04:41](#)

المثل الشامي انت مسكر وانا مبطل اتفضل لكن مثلا اللي يعني اذا وجدت بيئة الغالب في هذه البيئة اهل السنة مثلا وثم وجدت يعني بعض النوابت ابتدعوا في دين الله عز وجل - [01:05:00](#)

فهنا يعني طبق ام لا يطبق؟ عفوا وجدت فيها الجماعة نفس اي في نفس هذه البيئة التي يسودها يعني الحق. ايه وظهر الباطل او البدع ظهرت البدع. ايه. في هذه الحالة اه ما ادري يعني قولكم - [01:05:22](#)

يجب هنا استعمال الحكمة. نعم هالفئة الظاهرة القوية هل اذا قطعت الفئة المنحرفة عن الجماعة يعود الكلام السابق هل ذلك ينفع الطائفة المتمسكة بالحق ام يضرها هذا من جهتهم ثم هل ينفع المقاطعين - [01:05:40](#)

والمهجورين من الطائفة المنصورة ام يضرهم هذا سبق جوابه في ذلك طيب يا شيخ. يعني لا ينبغي ان نأخذ مثل هذه الامور بالحماس وبالعاطفة. وانما بالروية والاناة والحكمة انه نحن مثلا هنا شذ واحد من هؤلاء - [01:06:09](#)

خالف الجماعة اه يا غيرة الله هذا قاطعوه. لا رفقوا به انصحوه ارشدوه الى اخره صاحبه مدة فاذا يؤس منه اولا ثم خشي ان تسري عدواه الى زيد وبكر ثانيا - [01:06:33](#)

حينئذ يقاطع اذا غلب على الرأي ان المقاطعة هي العلاج وكما يقال اخر الدواء الكي غيره وقفنا فيه كذا سؤال. انا بزور عامي لا انصح اليوم استعمال علاج المقاطعة ابدا - [01:06:57](#)

لانه يضر اكثر مما ينفع واكبر دليل الفتنة القائمة الان في الحجاز كلهم تجمعهم دعوة التوحيد هو دعوة الكتاب والسنة لكن لان

لبعضهم نشاطا خاصا اما في السياسة واما ببعض الافكار التي لا تعرف من قبل - [01:07:22](#)

عن احد من اهل العلم وقد يكون خطأ وقد يكون صوابا فلا نتحمل اي شيء نسمعه من جديد وبخاصة اذا كان امرا نكرا فيما يبدو لنا بهذه الرأي رأسا من حرب. هذا خطأ يا اخي - [01:07:50](#)

هذا خطأ يعني تريد صديقا لعب فيه وهل عود يفوه بلا دخان نحن نتمنى الاخوان المسلمين يكونوا معنا فقط على التوحيد حتى نكون معهم. وهم مش راضيين معنا حتى بالعقيدة - [01:08:12](#)

و بقولوا اثارة الخلافات هذه يفرق الصف يفرق الجمع الى اخره يهدون الاخوان اللي انقسم عنهم جماعة او هم انقسموا عن جماعة والله اعلم او لا معنا على طول الخطف في الكتاب والسنة ومنهج السلف الصالح - [01:08:34](#)

لكن جاءوا بشيء جديد فعلا بعضه خطأ بعضه صواب فلماذا لا ننشر بين بعضنا البعض الان الفرقة والتحزب والتعصب وبينما كنا كتلة صرنا كتلتين طول ما كتبتي صاروا ثلاثة داروا سفريه صاروا سروريين الى اخره - [01:08:54](#)

الله اكبر وما فرق بينهم شيء يستحق التفريق ما في خلاف امور العظام التي لا يمكن يصور ان السلفيين يختلفون فيها نحن نعلم جميعا ان الصحابة اختلفوا في بعض المسائل لكن المنهج كان واحدا - [01:09:19](#)

ولذلك فاذا انت تصورت انه جماعة من اهل السنة والجماعة ومن الطائف المنصورة شذ منهم افراد نأخذهم بالرفق والدين يا اخي ونحاول ان اه نحتفظ بهم مع الجماعة ولا نقاطعهم ولا نهجرهم - [01:09:44](#)

الا اذا خشينا منهم قال شي وهذه لا تظهر فورا يعني مجرد ما واحد اظهر رأبي اه نشد فيه وشرد عن الجماعة ما ينبغي فورا نقاطعه وان نهجره وانما نترث - [01:10:06](#)

حتى لعل الله عز وجل يهدي قلبه او يتبين لنا ان فصله هو الاولى غيره هل يلزم غير اقامة حجة بالحكم على الكافر بانه كافر والمبتدع بانه مبتدع. هل يلزم ايش؟ هل يلزم غير اقامة الحجة - [01:10:26](#)

الحكم على الكافر بانه كافر والمبتدع بانه مبتدع. والفاسق بانه فاسق بالافتناع وازالة الشبهة؟ لا لا يلزم لكن الذي يلزمه ولا علم هو العلم الذي يقيم الحجة اي هو ورث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:10:49](#)

وليس كل فرد من الافراد وبهذا القدر الكفاية والحمد لله رب العالمين مشان ما تفوتوا عليكم صلاة الجماعة. شيخنا زيد. ونحن نستريح ان شاء الله. الله يريح بالك احنا نشعر بانه اتعبناك. الله يحفظكم - [01:11:09](#)

هذا بس في سؤال هون يا شيخنا عن الاخوان التبليغ باش بشرط باش مضايق صلاة. نعم. شوفوا. هيا لين شيخنا. اه. هيه الملين. ما شاء الله. شيخ هل الاخوان والتبليغ من الفرق - [01:11:25](#)

التي اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا لا الاخوان مسلمون فيهم من من جميع الطوائف بهم سلفيون فيهم خلفيون فيهم بيع فيهم كذا وكذا فلا يصح ان يطلق عليهم - [01:11:40](#)

فصفة واحدة وانما نقول من تبنى منها خلافا الكتاب والسنة من افرادهم وهو ليس من الفرقة الناجية بل هو من الفرقة الهالكة اما جماعة والله انا بقول السلفيين انا ما بقول عنهم انه من الفرقة الناجية - [01:11:58](#)

للسلفيين. نعم ايش رأيكم؟ ولا نقول منهج السلف. اه منهج السلف. اه طبعاً. يعني كافر يا شيخ نعم الحكم على الافراد. الحكم على الافراد احسنت يلاه سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم اجعل من الطائف الناجية. اللهم امين. يا رب العالمين - [01:12:23](#)

وصلى الله قال اللهم اجعلنا من الطائفة الناجية. حلها حل المشكلة. حل وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اخوة الايمان والان مع مجلسا اخر - [01:12:49](#)

الحمد لله رب العالمين اتفضل يا اخي ما نضيع الوقت ان شاء الله. بسم الله الرحمن الرحيم السؤال الاول ما الحكم الشرعي بالنسبة لمعاملة اهل البدع او هل هجر اهل البدع اصل ام هو امر طارئ؟ اعانكم الله يا معشر السعوديين لقد فوجئتم بافكار وراء -

[01:13:15](#)

عجيبة وغريبة بسم الله قلت انفا اعانكم الله معشر السعديين. لماذا لانه كلما جلسنا مجلسا كهذا مع بعض اخواننا انا من جنس التي الاسئلة التي تطرح هو هذا السؤال هذا دليل انكم مشغولون الان - [01:13:39](#)

بما لم تكونوا من قبل به مشغولين فانا اقول اه بهالمناسبة اخونا ابو عبدالرحمن العماني. نعم يسلم عليكم قبل ساعة ونص تقريبا ساعتين اتصل بي من هوما هادو الشيبسي يذكر - [01:14:01](#)

يقول هذا السائل وهذا من جملة الجواب بان له قريبا استخرج من البنك مهرا لزوجته فهو بالرغم انه نصحه لم يستجب لنصيحته فيتزوج بهذا المهر فهو يسأل قال ماذا نفعل - [01:14:25](#)

نصحناه وما قبل النصيحة لا نقاطه وعملت له كلمة هي الجواب لسؤالكم الان المقاطعة شرعا بلا شك آآ وسيلة اه شرعية تربية بعض الافراد من الناس الذين يشذون عن الجادة - [01:14:56](#)

لكن هذه المقاطعة وهذه الوسيلة الشرعية تفيد اه في مجتمع اسلامي يعني يغلب على اهله وعلى سكان البلد الصلاة والتقوى فحينما يهجر احدهم لتأديبه وتربيته تفيد هذه المقاطعة وتعطي اكلها في اكثر الاحيان - [01:15:30](#)

اما حينما يكون المجتمع كمجتمعنا اليوم الغريب الذي وصفه الرسول عليه الصلاة والسلام في بعض الاحاديث ووصف الصالحين فيه بقوله عليه السلام في الحديث المعروف في مسند احمد وغيره ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء - [01:16:03](#)

قالوا من هم يا رسول الله قال هم ناس قليلون صالحون بين ناس كثيرين من يعصيههم اكثر ممن يطيعهم حينما يكون المجتمع هكذا الصالحون فيه غرباء والطالحون فيهم بهم الكفارفة الساقطة - [01:16:37](#)

هنا لا تفيد المقاطعة بل قد تضره هذا فيما اذا كان الذي يراد مقاطعته قد ترك او ارتكب ذنبا او اثما معلوم من الاسلام بالضرورة اما اذا ارتكب امرا ليس من هذا القبيل - [01:17:04](#)

بل قد يكون من الامور التي اختلف فيها بين العلماء قديما وان كان الخلاف لا يفيد بتحليل ما حرم الله عز وجل وانما يفيد في تقديم عذر لمن قد يرتكب تلك المخالفة - [01:17:35](#)

بحيث انه لا يعتبر فاسقا خارجة عن الحكم الشرعي لانه يجد من يفتيه بجواز ذلك على هذا اقول مقاطعة المبتدأ او صاحب البدعة هل هذا الشخص المقاطع الذي يزعم بانه صاحب بدعة - [01:17:54](#)

او هو مبتدع هل هو معروف عند علماء المسلمين بانه كذلك هذا اولا ثانيا هل تنفع مقاطعته؟ وهذا كان اولا لكن الان باعتبار المسألة تطورت فحينئذ انا اقول هذا السؤال - [01:18:25](#)

لا ينبغي ان نشغل انفسنا به اولا ثم اذا كان ولا بد من توجيه مثل هذا السؤال فنحن نقول دعوا مسألة مقاطعة تارك الصلاة فضلا عن من دونه وحاولوا مناصحته وتوجيهه - [01:18:50](#)

كما قال تعالى قل عفو اعدوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن لذلك فمن البدع اليوم هو اثاره هذه المواضيع هذا ما عندي نو الله عليك شيخ بارك الله فيك. الحمد لله عز وجل يعني في المملكة - [01:19:14](#)

سعودية اهل البدع قليلون والموجود منهم غير ظاهرين بفضل الله عز وجل ولكن القضية ان بعض اخواننا الافاضل الذين نشهد لهم بالخير ولا نزيهم على الله اه يعاملون المفتدعة من خارج هذه البلاد - [01:19:42](#)

كالصوفية وغيرهم اصحاب الافكار المنحرفة يتعاملون معهم ويثنون عليهم فهذه هي القضية التي تشغلنا يعني ليست قضية اناس معينين موجودين في السعودية فما الحكم في هؤلاء الذين هم خارج هذا المجتمع؟ المجتمع يعني ليس فيه من امثالهم - [01:19:59](#)

اه الا القليل والقليل ايضا غير ظاهر لكن بعض اخواننا يثنون على المفتدعة من الخارج ويظهرون افكارهم بشكل او باخر من من الثناء عليهم او الاتيان ببعض مناهجهم فهذا هذا هو موضوع السؤال يا شيخ - [01:20:23](#)

سؤال غير واضح اه السؤال معمق اولا انت تقول في السعودية لا يوجد مبتدعة الا ابني الخارج. اقول قليل يا شيخ قليل طيب وماذا وراء كونهم قلة اه اقصد يعني السؤال لا يقصد احدا في المملكة - [01:20:44](#)

نعم؟ اقول السؤال. اه. لا يقصد احدا معينا في المملكة وانا ما قصدت واحدا معينا ولا السائل قصد واحدا معينا. نعم فماذا برأ ذلك؟ انا

اقصد يعني بعض الاخوة الدعاة - 01:21:05

يتعاملون مع بعض المبتدعة من الذين لا تظهر افكارهم في السعودية تعمل معهم بمعاملة الاجلال والاحترام لعل تعاملهم يكون من باب ما قلت انفا ان مقاطعتهم لا تفيد نعم. هل يرد مثل هذه لعل ام لا ترد - 01:21:19

عندما يوصف احد المبتدع انه مجدد هل يعتبر هذا من من هذا الباب يعني انه ان مقاطعته لا تفيد؟ لا اذا كان غير مجدد فلا يعتبر سيكون المبتدع يا شيخ مجددا؟ لا لا يكون مبتدعا يكون غالطا وواهما - 01:21:38

هنا يرد سؤال. نعم هل كل من ارتكب بدعة يكون مبتدعا يجب ان تعلموا هذه الحقيقة هل كل من ارتكب معصية يكون فاسقا الجواب في كل من السوالين لا ثم هناك كما اشرت انفا في الاجابة عن السؤال - 01:21:59

الاول اشرت ان هناك مسائل خلافية فاذا ارتأى امام ما رأيا ما وكان هو مخالفا للسنة الصحيحة في رأي ذلك لكنه امام من ائمة المسلمين فهل نقول بانه فاسق اظن ان اي طالب علم سيقول معي لا - 01:22:30

لانه مجتهد ننتقل الى تابع ذلك الامام هل يكون مبتدعا اذا اتبع ذلك الامام ظنا منه ان هذا الامام اصيب في قوله وهو لا يستطيع ان يميز بين الصحيح والضعيف مما اختلف فيه العلماء - 01:23:04

هل يكون ذلك المتبع مبتدعا ايضا؟ الجواب لا اذا بارك الله فيكم لا تتمسكوا بمثل هذه الامور التي طرحت الان في الساحة عندكم لان المسألة فيها دقة متناهية لو فتحنا هذا الباب لم يسلم لنا امام من ائمة المسلمين - 01:23:29

من التبديع او التفسير ان لم نقل او ننتهي في نهاية المطاف الى التكفير لانه وقع بشيء مما سبق ذكره من البدعة او الفسق ولكنه لم يقصد شيئا من ذلك اطلاقا - 01:23:54

بل وقع ذلك منه اجتهادا لقد اه تعلمون ان في السلف الصالح من كان يرى ان المرأة من مسها مطلقا انتقض وضوءه ويترتب من وراء انتقاد وضوءه بطلانه صلاته ويرى هناك اخرون ان لا شيء في مس المرأة - 01:24:16

ويتوسط اه نوع او قسم ثالث فيفصل ويقول ان كان المس بشهوة نقض والا فلا هل كان هؤلاء يبدع بعضهم بعضا او يفسق بعضهم بعضا. وعلى ذلك فقس ما هو اخطر من ذلك - 01:24:45

لقد كان في بعض كبار اصحاب الرسول عليه السلام من يرى الرأي الشرع الاول واستغفر الله من القول الرأي الاول انما كان يرى الشرع الاول وهو ان الرجل اذا جامع زوجته - 01:25:04

ولم ينزل فلا غسل عليه وحسبه الوضوء ما ان الحديث هذه كلمة تفيد جدا. نعم. وقد لا توضع شيخنا كلمة. ما بهمنا يا اخي. هاللي بده يفسد بيفسد بالقرآن. يقول لا تقربوا - 01:25:28

فلا هو يقف لحظة شو لكن نحن نقول هذه فيها فائدة مزدوجة الفائدة الاولى انه الشيخ يخطئ وانه يتبع خطأه بالاستغفار والفائدة الثانية هو انه لا يجوز ان يقول قائل عن الشرع رأي - 01:25:49

وهذه خطيئة ماشية اليوم بين الناس في الاذاعات يقول جاءنا سؤال ما رأي الشرع في كذا الا تسمعون هذا السؤال ولا نفير هذا خطأ الشرع ما عنده رأي في عنده حكم - 01:26:14

نحن عندنا ايه رأيك؟ لاننا نخطئ ونصيب اما الشرع عنده حكم وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه حكم وقدر والى اخره اما نحن عندنا رأي فنصيب ونخطئ الى اخره فنكدت - 01:26:34

ومشان خاطرك يا ابو احمد بكرر كدت ان اقول عن الشرع رأي فتراجعت واستغفرت ربي لكن في هذا تنبيه انه ايها السامعون لا تسألوا ما رأي الشرع في كذا قولوا ما حكم الشرع في كذا - 01:26:53

فكان في الشرع الاول ان من جامع زوجته ولم ينزل فليس عليه غسل انما عليه الوضوء فقط وكان من من القائلين بعد وفاة الرسول بنحو عشرين سنة من كبار الصحابة من يرى هذا الرجل - 01:27:14

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته فماذا نقول بالنسبة لهذا الصحابي الجليل نقول اخطأ لم يبلغه النص الاخر الناسخ للنص الاول لذلك وجد في علماء المسلمين في بعض الائمة الاربعة من يفتي بحل شيء وجاء النص تعريمه - 01:27:42

فهل نقول فسقى وانما اجتهد واخطأ فله اجر على كل حال بذلك اليوم ينبغي على المسلمين ان يتعاشروا مع احسان بعضهم النية في البعض والا يتباغضوا ولا ان يتحاقدوا ولا يتحاسدوا - [01:28:09](#)

ويكونون كما امره الله عز وجل اخوانا طيب غيره. تفضل عشرة اه بالانزار ولا بالولوج؟ بدون انزار مش الحديث الاول انما الماء من الماء هو الاول ثم الناس تحتاج تاخذ الختان. انا اني الى قصة عثمان ابن عفان الذي كان يقول بانه اذا جامع - [01:28:34](#)

لم ينجن قصف الوضوء والحديث يقول كما تعلمون. نعم اه اذا مس الختان الختان فقد وجب الغسل انزل او لم ينزل. هذا ناسخ ولا منسوخ شيخ؟ هذا الناسخ ذاك المنسوخ. فيكون الشرع الاول - [01:29:02](#)

ولان الانزال هو الذي يوجب الغسل نعم اه عفوا. اه لا انا اقصد بالنسبة للنصين. نعم الشر الاول ان من جامع ولم ينزل فعليه عليه الوضوء عليهن الوضوء الشرع الاول الانزال هو الذي يوجب الغسل فقط. انما الماء من الماء. نحن نتكلم الان - [01:29:22](#)

عن الوضوء الذي جامع ولم ينزل عليه غسل ام لا الان عليه ها طيب لهذا من قبل لم يكن واضح انما الماء من الماء اه واذا واذا جامع فعليه الوضوء فقط - [01:29:55](#)

دون ان ينزل نو هذا الحكم الاول طيب خلاص وادي فلوس انا ما كيف نميز بين الخطأ المفسر والخطأ غير المفسر من معرفة وضع الذي نتكلم عنه هل هو عالم ام جاهل - [01:30:19](#)

الو صالح ام هو طالح ولا ينبغي ان نأخذ مجرد ان صدر منه خطأ او بدعة يجب ان نأخذ ترجمته ونتكلم بعد ذلك. لا شيخنا. اه اه الشيخ رشيد رضا مثلاً رحمه الله. اه - [01:30:41](#)

وفتواه المتعلقة بالحكم الانجليزي في في الهند بقوانين الانجليزية في الهند. نعم لانه بعض الكتاب طبعا شن عليه بهذه الفتوى ونحن نسمعكم تثنون عليه دائما بلا شرط وله فضل في نشر السنة - [01:30:59](#)

لا يمكن لاحد ان ينكره ومحاربة التعصب المذهبي الذي كان مسيطرا في العالم الاسلامي لكن هذا لا يعني انه ليس له اخطاء وانا من اولئك الذين كانوا منذ ثلاثين سنة - [01:31:19](#)

يظهرون انه اخطأ في كثير من الامور وتراجع عن بعضها فهو مثلاً بان ينكر عقيدة نزول عيسى وخروج المهدي وكان يرى انه تشبه بالكفار في الزي الاجنبي الكافر لا بأس به - [01:31:38](#)

ويجب ويجب عن بعض الاسئلة انه هل هناك مانع من لبس القبعة في البرنيطة فيجب الجواز ثم تراجع عن بعض هذه الاشياء والتقى مع القاضيان في بعض افكارهم مع انه كان يرد عليهم ردا قويا جدا - [01:31:57](#)

فلذلك جوابي هو الجواب نفسه يجب ان نعرف علم الرجل وصلاحيته وجهاً في سبيل الدعوة الى اخره بعد ذلك وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته السلام عليكم بعد ذلك نستطيع وعليكم السلام - [01:32:21](#)

ان نحكم بانه مبتدع او ليس مبتدعا انما هو مجتهد. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [01:32:41](#)